دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية

أ. د. فايز أبو عريضة
كلية التربية الرياضية
جامعة اليرموك
إربد الأردن

جهاد أحمد مساعده
المجلس الأعلى للشباب
عمان - الأردن

محمد أبو أحمد
المراكز الرياضية الخاصة
عمان - الأردن

دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية

أ. د. فايز أبو عريضة
كلية التربية الرياضية
جامعة اليرموك
إربد الأردن

جهاد أحمد مساعده
المجلس الأعلى للشباب
عمان - الأردن

محمد أبو أحمد
المراكز الرياضية الخاصة
عمان - الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، كما هدفت إلى معرفة مدى اختلاف دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي يعزى إلى متغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن). قام الباحثون بإعداد استبانة مكونة من (٣٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: التخطيط للنشاط الداخلي، وإدارة النشاط ، والتنفيذ وعرض النشاط، والإمكانات، والحوافز؛ وتم التأكد من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (١١٦) معلماً ومعلمة من مديرية تربية إربد الأولى.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي جاء بدرجة كبيرة على جميع مجالات الدراسة، وعلى الأداة ككل. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة (العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن)، باستثناء متغير الجنس. حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ولصالح الإناث.

*تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٣/٣/١٩م *تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٤/٣/٢٣م

The Role of School Management toward Enhancing Students' Participation in School Activities from the View Point of Physical Education

Prof.Fayez Abu Areeda
Department Of Physical Science
College of Physical Education
Yarmouk University
Irbid-Gordan

Jehad A.Masaadeh
Higher Council for Yourth
Amman -Jordan

Mr. Mohammad Abu-Ahmad
Private Centre of Physical fittness
Amman – Jordan

Abstract

This study aims at identifying school administration role in activating students' participation in the school internal sport activity as perceived by physical education teachers. It also aims at identifying the extent to which this role in activating students' participation differs according to teachers' gender, age, educational qualification and residence.

A questionnaire consisting of 38 items, covering five domains (internal activity planing, activity management, activity expertation and presentation, facilities, and incentives) which the researchers have developed and established its validity and reliability, was used to collect data from (116) male and female physical education teachers at Irbid School District.

The study revealed that the school administration role in activating students' participation in the school was highly effective on all of the study domains separated and combined.

The study also revealed that the variables have nonstatistically significant differences except for the gender, where statistically significant difference has been found in which females out-performed males.

دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية

أ. د. فايز أبو عريضة
كلية التربية الرياضية
جامعة اليرموك
إربد الأردن

جهاد أحمد مساعده
المجلس الأعلى للشباب
عمان – الأردن

محمد أبو أحمد
المراكز الرياضية الخاصة
عمان – الأردن

المقدمة :

مضى على التعليم مدة زمنية، كان عمل المدرس فيها ينحصر في عملية تلقين الطلبة المادة الدراسية، في حين كان دور الطالب يقتصر على سماع المعلومة، ولا علاقة للمدرس بما يحدث خارج غرفة الصف، حيث كان يعتقد أن هذا ليس من اختصاصه.

تُعَدُّ مهمة المدرسة ليس مجرد تلقين الطلبة للمعلومات فحسب، بل تعمل على تنمية استعداد الطلاب وميولهم وتوجيهها توجيهاً اجتماعياً صالحاً للفرد والمجتمع، بل إن وظيفة المدرسة ممارسة الحياة، وإعداد الطالب اجتماعياً عن طريق تعديل سلوكه، وإكسابه المهارات والخبرات التي تساعده على التكيف الناجح في جميع المجالات المختلفة.

لقد أشار كل من خاطر وشحاته (١٩٨٤) وشحاته (١٩٩٤) إلى أن المدرسة ليست مكاناً يتجمع فيه الطلبة والمعلمون، بل هي مجتمع كبير يتفاعلون فيه، يتأثرون ويؤثرون، حيث يتم اتصال بعضهم ببعض، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى بعض، ويهتمون بالأشياء المشتركة لمدرستهم، كل ذلك يؤدي إلى خلق جو مناسب لنموهم الفردي والجماعي، فالمدرسة ليست مجتمعاً مغلقاً يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلبة بمجتمعهم وبيئتهم، وتنمية الشعور

بالمسئولية تجاه هذا المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى تفعيل المشاركة بين المدرسة والمجتمع وعدم فصلهم.

فالإدارة الناجحة هي إحدى الركائز المهمة لأي مجتمع من المجتمعات؛ لبلوغ الكفاية التي تمكنه من استغلال موارده البشرية والمادية والعلمية في مختلف مجالات حياته، وهذا ما أكده أولسن (د.ت) ضرورة استخدام المدرسة بصورة ملائمة للمصادر الإنسانية، والرحلات الميدانية، وخبرات العمل ومشروعات خدمة المجتمع والمخيمات المدرسية، كما يؤكد ضرورة استخدام الأنشطة القائمة على المشاركة؛ لأن مثل هذه الأنشطة تعد من مقومات المدرسة الحديثة، مما يتيح الفرصة لكل طالب وطالبة أن يتعرف على ذاته وميوله، وتنمية مواهبه وإشباع حاجاته، حيث يعيش في جو يتناول فيه الخبرات طلاباً ومعلمين، ويطلع فيها على إمكانات مدرسته؛ لينمي مواهبه ويصقلها، فيشعر بالاستقرار النفسي، وينمو الحس الجماعي لديه نمواً سليماً.

ويشير خاطر وشحاته (١٩٨٤) إلى أن المدرسة يجب أن تستثمر الأوقات الحرة لدى الطلبة وتعودهم على حرية التصرف في هذه الأوقات الحرة، وكيفية قضائها، بما يكفل التعبير عن النفس، وبذلك يحيا الطلاب حياة حرة، وهم يتصرفون بإمكاناتهم المتاحة لهم بحرية؛ ويختارون لطاقاتهم وسائل التعبير المناسبة، فالمدارس تعد من الأمكنة المهمة التي يجتمع فيها الطلاب، وهي بذلك مراكز للتطوير والابتكار، تظهر فيها طاقات خلاقة عن طريق أفكار الطلاب، وأعمالهم البناءة.

ويشير الشامي (١٩٨٠) إلى أنه على المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية أن تقوم بتطبيق برامج تربوية وخطط دراسية من أجل تحقيق أهدافها، ولكي يتم تحقيق هذه الأهداف، يجب على المدرسة أن تجعل الأنشطة المدرسية مجالاً أصيلاً في برامجها وخططها، وذلك وفق أسس تربوية وأصول علمية، من أجل إتاحة فرص مختلفة للطلبة؛ كي يمارسوا خبرات علمية متنوعة هادفة تؤدي إلى تنمية جميع جوانب الشخصية بشكل متكامل، لكي يسهم الطالب في المستقبل في تنمية مجتمعه.

فمفهوم المدرسة يتعدى دورها في تزويد الطلاب بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية القيم، والاتجاهات والميول والمهارات وأساليب التفكير المرغوب فيها، بل يمتد دورها إلى العمل على تعميق مفهوم المشاركة لدى هؤلاء الطلاب حيث تصبح كأسلوب حياة.

لذا فقد كثرت الدراسات النظرية والبحوث التربوية التي تناولت موضوع الفاعلية المدرسية، والإدارة المدرسية، إلا أنه لم يتوصل إلى أي دراسة تتحدث عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في المدرسة، فقد قام درادكة(٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن معظم تقديرات معلمي المدارس الثانوية في دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية جاءت متوسطة على الأداة ككل، كما أظهرت النتائج تباين هذا الدور في المجالات المختلفة كان أكثرها وضوحاً في مجال الأنشطة الاجتماعية، ثم تلاه مجال الأنشطة العامة، ثم مجال الأنشطة المعرفية والأنشطة الرياضية. وفي دراسة قام بها هلكـــــــــــــوبولوس (Halkpoulos, 1997) هدفت إلى معرفة مشاركة الطلبة في استعراض يوم الطالب الخريج كجزء من الأنشطة اللامنهجية في المرحلة الثانوية، أظهرت النتائج أن نسبة الغياب في المراحل (١–٤) أقل للمشاركين من غير المشاركين، وقد أظهر المسح ست فوائد إيجابية للمشاركة هي: تحسن عدد الحضور، والإحساس الاجتماعي، وزيادة التقدير الذاتي، والفرصة للتعبير عن الذات، والإحساس بالإنجاز. وأجرى حتاملة (١٩٩٦) دراسة في الإمارات العربية المتحدة حول مدى فاعلية المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، حيث هدفت إلى تحديد الخدمات التي تقدمها المدرسة لكل من الأسرة، والبيئة المحلية، والمجتمع المحلي ودورها في ذلك، وأظهرت نتائج الدراسة وعي مديري المدارس؛ لدورهم القيادي، بالإضافة إلى تزايد الرغبة في خدمة المجتمع عن طريق خدمة أبنائه، وتشجيعهم على الانتساب إلى لمراكز الشباب الصيفية وهذا مؤشر إيجابي للدور الذي تلعبه المدرسة في خدمة المجتمع.

وفي دراسة قام بها بيرنت (Burnett, 1996) هدفت إلى معرفة العلاقة بين المشاركة أو عدم المشاركة في الأنشطة الموازية للمنهاج، والرابطة بين العلاقة الوحيدة أو عدمها في الأنشطة اللامنهجية من قبل الطلاب ومستوى نجاحهم، وأظهرت الدراسة أن ميل الطلاب المشاركين في الأنشطة اللامنهجية إلى التنبؤ بالنجاح الأكاديمي أعلى من الطلاب غير المشاركين.

وقام مكنيل (Mcneal, 1995) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأنشطة اللامنهجية والتغيب لدى طلاب الثانوية، ولتحديد فيما إذا كانت المشاركة في الأنشطة اللامنهجية (الرياضية، والفنون الجميلة)، تقلل– وبشكل دال– من احتمالية تغيب الطالب عن المدرسة، وأظهرت الدراسة أنه عندما درست جميع الأنشطة، أن المشاركة الرياضية قد بقيت مرتبطة، وبشكل دال مع التغيب عن المدرسة.

قام إكهاردت (Eckhardat, 1995) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم برامج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في كولوراد في أمريكيا من أجل تعديلها وتكييفها لتطور واقع الحركة الرياضية في كولوراد ، أظهرت النتائج أن هناك حاجة إلى الاهتمام بأهداف البرنامج التعليمي، والاهتمام بالمناهج، بالإضافة إلى المعلم والطالب، وصحته، ووقت الحصة، وذلك من أجل زيادة فاعلية برامج التربية الرياضية لتلك المرحلة.

وفي دراسة هانسن (Hansen, 1987) هدفت إلى تقييم برامج التربية الرياضية في بوركلان، من وجهة نظر المديرين والمدرسين، أظهرت نتائج الدارسة أن المديرين يرون أن برامج التربية الرياضية يجب أن تشتمل على مهارات حياتية واللياقة والترويح، بالإضافة إلى أنشطة اجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس، وفيما يتعلق بمدرسي التربية الرياضية، فأشاروا إلى أن المنهاج الحالي يقلل من أهمية اللياقة البدنية، وأن منهاج التربية الرياضية يجب أن يركز على الألعاب الجماعية.

وقام زهد (١٩٩٥) بدراسة بعنوان " فاعلية المدرسة الحكومية الأساسية في مديرية تربية عمان الكبرى من وجهة نظر المديرين والمشرفين والمعلمين"، هدفت إلى معرفة أثر كل من طبيعة العمل والجنس والخبرة والمؤهل العملي في تصورات المديرين، والمشرفين، والتربويين، والمعلمين لفاعلية المدرسة الأساسية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة للفاعلية المدرسية كان متوسطاً في جميع المجالات، ما عدا مجال تحصيل الطلبة، حيث كان عالياً، ووجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في تقدير أفراد عينة الدراسة في جميع مجالات الدراسة، عدا مجال علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي تعزى إلى متغير الخبرة، وكانت لصالح ذوي الخبرة "١١ سنة فأكثر" ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة في جميع مجالات الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي " أقل من بكالوريوس" .

وأجرى حسن (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى معرفة دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد. أظهرت نتائج الدراسة لإجابات أفراد عينة الدراسة دوراً متوسطاً لمدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي على كافة مجالات الدراسة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدراسة بشكل كلي، تعزى إلى متغيرات المؤهل العملي، والخبرة.

وقام النبتيتي (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى الإسهام في تطوير الأنشطة الطلابية تخطيطاً وإدارة في الأردن، إذ أظهرت الدراسة أن هناك تدنياً واضحاً في مستوى كفاية المسئولين على تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية، وأن أكثر الأنشطة استثارة برغبات الطلبة وممارستهم هي الأنشطة التربوية، وأن أكثر الأوقات مناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية هي خارج اليوم الدراسي.

وفي دراسة أجراها أبو الرز (١٩٩١) بعنوان "فاعلية المدرسة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين"، هدفت إلى الكشف عن مدى توافر خصائص المدرسة الفاعلية، ومعرفة أثر بعض المتغيرات، مثل الجنس وطبيعة العمل في تصورات المشرفين، والمديرين، والمعلمين للفاعلية المدرسية، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للفاعلية المدرسية، تعزى إلى طبيعة العمل، وإلى وجود اتجاه إيجابي في تصورات المشرفين، والمديرين، والمعلمين لأبعاد الفاعلية المدرسية، والتي شملت سلوكيات الطلبة، وسلوكيات المعلمين، والإشراف، والمناخ المدرسي، وتحصيل الطلبة. ودراسة كمونة ولزام (١٩٨٨) هدفت إلى التعرف على دور الرياضة المدرسية في عملية التعلم ومدى استفادة وتفاعل التلاميذ معها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درس التربية الرياضية يجب أن يكون مشتملاً على أنواع مختلفة من الفعاليات الرياضية، والتمارين الحركية، بما يجعل الطالب مشغولاً فيه بالحركة طول مدة الدرس، وأن درس التربية الرياضية يتأثر إيجابياً بمفردات الدرس، ومجالات الألعاب الفرقية المنظمة، ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، وطبيعة البيئة المحيطة بالدرس، ومراعاة اهتمام وميول ورغبات التلاميذ عند اختيار الأنشطة، ووضع حصة التربية الرياضية في البرنامج المدرسي كباقي المواد الأخرى.

وهذا ما يؤكده مجتمعنا أن الشباب طاقة إعداد وفي الوقت نفسه إمكانية قيادية، بمعنى أنه حين يمر بمراحل الإعداد التعليمي، أو الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو المهني، فهو قادر على تحمل مسئوليات المواطنة، لذلك يعمل المجتمع على تهيئة مجالات الممارسة للشباب، ففي المدرسة يتعامل مع أنظمتها ذات الطابع الديمقراطي التي تساعده على التعبير الحر في فكر جماعي ونقد ذاتي، كما أنه يجد فيها مجالاً للمشاركة في جميع المجالات المختلفة (ريان، ١٩٩٧).

لذلك تعد هذه الدارسة مهمة للأسباب التالية:

١. تلقي الضوء على أهم مجالات الأنشطة التي تستخدمها المدارس الحكومية.
٢. تلقي الضوء على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة المختلفة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.
٣. تساعد المسئولين والمهتمين في وزارة التربية والتعليم على التعرف على واقع المشاركة في المدارس الحكومية.
٤. تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع الحلول في كيفية تفعيل مشاركة الطلبة.

مشكلة الدراسة

تلعب الأنشطة المدرسية دوراً مهماً وبارزاً في تحقيق الأهداف التربوية، وصقل شخصية الطالب، وتنميته تنمية سليمة ، وأن تفعيل المشاركة في هذه الأنشطة بمختلف مجالاتها بحاجة إلى مزيدٍ من البحث والدراسة الذي يكشف عن واقعها ومعرفة خصائصها ومزاياها. ولقد تعددت الدراسات التي تناولت مهام الإدارة المدرسية، كما تعددت البحوث التي تناولت الأنشطة المدرسية وأهميتها، إلا أن الباحثين قد وجدوا قلة في الدراسات التي حاولت التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية. وقد لاحظ الباحثون من خلال وجودهم في المدارس كمشرفين، واحتكاكهم بزملائهم من معلمي المدارس أنَّ هناك قصوراً واختلافاً في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية ،الأمر الذي حدا بالباحثين إلى إجراء هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على :

١. واقع الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.

٢. الاختلاف في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً إلى اختلاف الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن.

تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما واقع الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ؟

٢. هل هناك اختلاف في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى إلى متغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن.

مصطلحات الدراسة

الدور: مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة.

الإدارة المدرسية: جميع الجهود والأنشطة والعمليات، مثل : التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً، اجتماعياً، جسمياً، وجدانياً، وأخلاقياً) بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع.

المشاركة: إتاحة الفرصة للطلبة للمساهمة بجهودهم وأفكارهم في الوظائف والأنشطة التي تخطط لها الإدارة المدرسية.

النشاط الرياضي الداخلي: نشاط رياضي اختياري تديره المدرسة خارج المنهاج المدرسي يمارس فيها الطلبة مختلف المهارات الرياضية التي يرغب في تعلمها أو ممارستها.

محددات الدراسة :

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية:

– تقتصر هذه الدراسة على مسح آراء عينة من معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في مديرية التربية والتعليم لإربد الأولى للفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ .

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة :

نهجت هذه الدارسة المنهج المسحي الوصفي؛ لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم الأولى في محافظة إربد، وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات لهذه المديرية (٣٥٠) معلماً ومعلمة، وذلك بالرجوع إلى سجلات وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٦٥) معلما و(٥١) معلمة من كافة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لإربد الأولى بنسبة (٣٣,٧٤ ٪) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (ن= ١١٦)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٦٥	٥٦,٠٠٪
	أنثى	٥١	٤٤,٠٠٪
العمر	أقل من ٣٠ سنة	١٧	١٤,٠٠٪
	٣١ – ٤٠ سنة	٥١	٤٤,٠٠٪
	٤١ سنة فأكثر	٤٨	٤١,٤٪
المؤهل العلمي	دبلوم	١٤	١٢,٠٠٪
	بكالوريوس	٨٨	٧٦,٠٠٪
	دراسات عليا	١٤	١٢,٠٠٪
مكان السكن	قرية	٣٤	٢٩,٣٪
	مدينة	٨٢	٧٠,٧٪
المجموع الكلي		١١٦	١٠٠٪

أداة الدراسة :

تكونت أداة الدراسة من استبانة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي . وقد أعد الباحثون هذه الأداة؛ اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد اشتملت أداة الدراسة على (٣٨) فقرة، وأعطي لكل فقرة من فقرات الأداة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، لتقدير درجات إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة علي النحو التالي: درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً.وتمثل على الترتيب بالدرجات الآتية٥، ٤، ٣، ٢، ١.

غطت هذه الفقرات خمسة مجالات هي : التخطيط للنشاط الداخلي، وإدارة النشاط، والتنفيذ والعرض، والإمكانات، والحوافز. والجدول رقم (٢) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الخمسة للدراسة .

الجدول رقم (٢)

توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الخمسة للدراسة

الرقم	المجالات	أرقام الفقرات	المجموع
١	التخطيط للنشاط الداخلي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩	٩
٢	إدارة النشاط	١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦	٧
٣	التنفيذ والعرض	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٩
٤	الإمكانات	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١	٦
٥	الحوافز	٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨	٧
المجموع الكلي			٣٨

صدق الأداة :

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قام الباحثون بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والكفاية في قسم علوم الرياضة في جامعة اليرموك، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة إلى مجال ومدى صدق قياسها للمجال، الذي تنتمي إليه، ومن ثم أخذ الفقرات التي أجمع عليها المحكمون. وبناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، كما حذفت بعض الفقرات ونقلت بعض الفقرات إلى مجالات أخرى، حيث أصبح مجموع الفقرات (٣٨) فقرة، بدلاً من (٤٥) فقرة.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثون بحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ـ ألفا، وقد كانت قيمة معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (٠,٨٧) للأداة ككل، وهذه النسبة مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن سؤالي الدراسي، قام الباحثون باستخدام المعالجات الإحصائية التالية : للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد حسب متغيرات الدراسة على المجالات الخمسة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نص السؤال الأول على : ما واقع الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة (ن=١١٦)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	النشاط الداخلي	٤,٠٢	٠,٦١	الخامسة
٢	الإدارة	٤,١٠	٠,٧٣	الثالثة
٣	التنفيذ	٤,٠٥	٠,٨٠	الرابعة
٤	الإمكانات	٤,٢٢	٠,٧٤	الأولى
٥	الحوافز	٤,١٩	٠,٧٨	الثانية
٦	الأداة الكلية	٤,١٠	٠,٦١	–

يبين الجدول رقم (٣) أن المجال الرابع "مجال الإمكانات" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وانحراف معياري (٠,٧٤)، واحتل المجال الخامس "مجال الحوافز" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٩)، وانحراف معياري (٠,٧٨)، وجاء المجال الثاني "مجال الإدارة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٧٣)، أما المجال الأول "مجال التخطيط للنشاط الداخلي" فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٦١). وبلغ متوسط تقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية (٤,١٠) بانحراف معياري (٠,٦١)، وهو يقابل التقدير موافق بدرجة كبيرة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجالات الدراسة حيث كانت على النحو التالي :

المجال الأول : مجال التخطيط للنشاط الداخلي :

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الأول (مجال التخطيط للنشاط الداخلي) (ن= ١١٦)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	إعداد خطة سنوية للنشاط الرياضي الداخلي.	٤,٧٨	٠,٥٩	الأولى
٢	إعداد خطة أسبوعية ذات أهداف واضحة.	٤,٤٧	٠,٨٠	الثانية
٣	تقوم الإدارة المدرسية بتحليل محتوى النشاط الرياضي الداخلي.	٣,٦١	١,٢٤	الثامنة
٤	تتابع وتنفذ تعليمات النشاط الرياضي الداخلي.	٤,١٤	١,١٦	الرابعة
٥	تحدد الإدارة المدرسية المتطلبات الأساسية للنشاط الرياضي الداخلي.	٣,٨٣	١,١٧	السادسة
٦	التهيئة المناسبة لكل نشاط رياضي داخلي.	٤,١٨	٠,٩٦	الثالثة
٧	تشرك الإدارة المدرسية الطلبة في التخطيط للأنشطة الرياضية.	٣,٥٩	١,١٧	التاسعة
٨	تحرص على مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة الرياضية دون استثناء.	٣,٨٦	١,٢٦	الخامسة
٩	تقويم الخطة وتعديلها وفقاً لنتائج مشاركة الطلبة.	٣,٦٨	١,٢١	السابعة
	المجموع ككل	٤,٠٢	٠,٦١	—

يبين الجدول رقم (٤) أن الفقرة رقم (١) والتي نصت على : إعداد خطة سنوية للنشاط الرياضية الداخلي. قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٨)، وانحراف معياري (٠,٥٩)، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي نصت على : "إعداد خطة أسبوعية ذات أهداف واضحة". في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٨٠) أما الفقرة رقم (٧) والتي كان نصها : "تشرك الإدارة المدرسية الطلبة في التخطيط للأنشطة الرياضية"، فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (١,١٧). وقد كان متوسط تقديرات أفراد العينة على هذا المجال (٤,٠٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة.

المجال الثاني : مجال إدارة النشاط :

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الثاني (مجال إدارة النشاط) (ن= ١١٦)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٠	تنظم الإدارة المدرسية الطلبة حسب طبيعة النشاط الرياضي الداخلي.	٣,٧٤	١,١٩	السابعة
١١	التعامل مع السلوك غير المرغوب فيه بشكل هادئ.	٤,١٥	١,٢١	الرابعة
١٢	تقبل وجهات نظر الطلبة ومناقشتها باحترام.	٤,٢٤	٠,٩٧	الثانية
١٣	الاستجابة لقواعد المدرسة ولوائحها وأنظمتها المتصلة بتنظيم الطلبة.	٤,٢٧	٠,٩٥	الأولى
١٤	تقوم الإدارة المدرسية بالتعرف على مشكلات الطلبة والعمل على حلها.	٤,٠٤	١,١٢	السادسة
١٥	تشجع الطلبة على تحمل المسئولية.	٤,٢٠	١,١٠	الثالثة
١٦	مشاركة الطلبة في وضع تعليمات واضحة ومحددة قبل تكليفهم بالنشاط.	٤,٠٩	١,١١	الخامسة
	المجموع ككل	٤,١٠	٠,٧٣	

يبين الجدول رقم (٥) أن الفقرة رقم (١٣) والتي نصت على : " الاستجابة لقواعد المدرسة ولوائحها وأنظمتها المتعلقة بتنظيم الطلبة " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٩٥)، وجاءت الفقرة رقم (١٢) والتي نصت على"تقبل وجهات نظر الطلبة ومناقشتها باحترام" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، وانحراف معياري (٠,٩٧). أما الفقرة رقم (١٠) والتي كان نصها "تنظم الإدارة المدرسية الطلبة حسب طبيعة النشاط الرياضي الداخلي" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٤)، وبانحراف معياري (١,١٩) . وقد كان متوسط تقديرات أفراد العينة على هذا المجال (٤,١٠) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة.

المجال الثالث : مجال التنفيذ والعرض للنشاط الداخلي :

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الثالث(مجال التنفيذ والعرض للنشاط الداخلي) (ن= ١١٦)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٧	تعمل الإدارة المدرسية على التهيئة المثيرة للنشاط الرياضي الداخلي.	٤,٢٣	١,٠٥	الثانية
١٨	تراعي الإدارة المدرسية تنفيذ النشاط الداخلي بخطوات منطقية.	٣,٩٤	١,١١	السابعة
١٩	تهتم بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية.	٤,٠٦	١,٠٣	الخامسة
٢٠	تشجع المشاركة الفاعلة لدى الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية.	٤,١٧	١,١١	الثالثة
٢١	تراعي اهتمام الطلبة وميولهم.	٤,٠٣	١,١١	السادسة
٢٢	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٣,٨٢	١,٢٢	التاسعة
٢٣	مراعاة الأنشطة الرياضية الداخلية لقدرات الطلبة.	٤,٠٧	١,٠٣	الرابعة
٢٤	تثير دافعية الطلبة بأساليب متعددة.	٣,٨٧	١,٠٩	الثامنة
٢٥	التنويع في الأنشطة الرياضية المختلفة.	٤,٢٦	٠,٨٩	الأولى
	المجال الكلي	٤,٠٥	٠,٨٠	—

يبين الجدول رقم (٦) أن الفقرة رقم (٢٥) والتي نصت على "التنويع في الأنشطة الرياضية المختلفة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٨٩). وجاءت الفقرة رقم (١٧) والتي نصت علي" تعمل الإدارة المدرسية على التهيئة للنشاط الرياضي الداخلي"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، وانحراف معياري (١,٠٥). أما الفقرة رقم (٢٢) والتي كان نصها "تراعي الفروق الفردية بين الطلبة" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٢)، وانحراف معياري (١,٢٢). وقد كان متوسط تقديرات أفراد العينة على هذا المجال (٤,٠٥) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة.

المجال الرابع : مجال الإمكانات :

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال كما هي موضحة في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الرابع(مجال الإمكانات) (ن= ١١٦)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٦	تعمل الإدارة المدرسية على توفير الأدوات الرياضية اللازمة للنشاط الداخلي.	٤,٣٤	١,٠١	الثالثة
٢٧	توفر الإسعافات الأولية اللازمة.	٤,٣٣	٠,٩٦	الرابعة
٢٨	تضع الإدارة المدرسية ميزانية خاصة للنشاط الداخلي الرياضي.	٤,٣٦	٠,٩٩	الثانية
٢٩	توفر مكاناً مناسباً لحفظ الأدوات الرياضية.	٤,١٥	١,١٩	الخامسة
٣٠	تبذل الإدارة المدرسية جهداً للاستفادة من مصادر البيئة المحلية التي تسهم في تفعيل مشاركة الطلبة.	٣,٨٩	١,١٠	السابعة
٣١	تشجع جميع الطلبة باستخدام مرافق المدرسة بعد انتهاء الدوام.	٤,١٠	١,٢١	السادسة
٣٢	توفر عوامل الأمن والسلامة أثناء اشتراك الطلبة في النشاط الرياضي.	٤,٣٧	٠,٩٧	الأولى
	المجال ككل	٤,٢٢	٠,٧٤	

يبين الجدول رقم (٧) أن الفقرة رقم (٣٢) والتي نصت على "توفر عوامل الأمن والسلامة أثناء اشتراك الطلبة في النشاط الرياضي"، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٧)، وانحراف معياري (٠,٩٧). وجاءت الفقرة رقم (٢٨)، والتي نصت على "تضع الإدارة المدرسية ميزانية خاصة للنشاط الداخلي الرياضي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٦)، وانحراف معياري (٠,٩٩). أما الفقرة رقم (٣٠) والتي كان نصها "تبذل الإدارة المدرسية جهداً للاستفادة من مصادر البيئة المحلية التي تسهم في تفعيل مشاركة الطلبة" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٩)، وانحراف معياري (١,١٠). وقد كان متوسط تقديرات أفراد العينة على هذا المجال (٤,٢٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة.

المجال الخامس : مجال الحوافز :

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الخامس(مجال الحوافز) (ن= ١١٦)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣٣	تدعم مشاركة جميع الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي.	٤,١٦	١,٠٠	الثالثة
٣٤	تقوم الإدارة المدرسية بتكريم الفرق الطلابية للمشاركة في النشاط الرياضي الداخلي.	٤,٣٢	١,٠٦	الثانية
٣٥	تهتم بإثارة دوافع الطلبة للاشتراك في النشاط الرياضي الداخلي.	٤,١٥	١,١١	الرابعة
٣٦	تتقبل آراء الطلبة وتخدم مشاعرهم اتجاه النشاط الرياضي.	٤,٠٢	١,١٣	السادسة
٣٧	تحضر الإدارة المدرسية النشاط الرياضي الداخلي وتشارك فيه.	٤,٠٤	١,٠٠	الخامسة
٣٨	تعلن الإدارة المدرسية أسماء أفضل المشاركين في الإذاعة المدرسية.	٤,٤٥	٠,٩٥	الأولى
	المجال ككل	٤,١٩	٠,٧٨	

يبين الجدول رقم (٨) أن الفقرة رقم (٣٨) والتي نصت على "تعلن الإدارة المدرسية أسماء أفضل المشاركين في الإذاعة المدرسية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٥)، وانحراف معياري (٠,٩٥). وجاءت الفقرة رقم (٣٤) والتي نصت على "تقوم الإدارة المدرسية بتكريم الفرق الطلابية المشاركة في النشاط الرياضي الداخلي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٢)، وانحراف معياري (١,٠٦). أما الفقرة رقم (٣٦)، والتي كان نصها "تتقبل آراء الطلبة وتخدم مشاعرهم تجاه النشاط الرياضي" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، وانحراف معياري (١,١٣). وقد كان المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال (٤,١٩)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة.

ثانياً : عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

نص السؤال الثاني على :هل هناك اختلاف في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي، تعزى إلى متغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي،ومكان السكن) ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب أداة الدراسة، حيث كانت على النحو الآتى :

الأداة الكلية :

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية حسب متغيرات الدراسة كما هي موضحة في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية حسب متغيرات الدراسة (ن= ١١٦)

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٦٥	٣,٩٩	٠,٧٠
	أنثى	٥١	٤,٢٥	٠,٤٥
العمر	أقل من ٣٠ سنة	١٧	٤,٠٣	٠,٦١
	من ٣١ ــ ٤٠ سنة	٥١	٤,١٦	٠,٦٥
	أكثر من ٤٠ سنة	٤٨	٤,٠٨	٠,٥٨
مكان السكن	قرية	٣٤	٤,٠٩	٠,٥٦
	مدينة	٨٢	٤,١١	٠,٦٣
المؤهل العلمي	دبلوم	١٤	٤,٠٦	٠,٧٣
	بكالوريوس	٨٨	٤,١٢	٠,٥٧
	دراسات عليا	١٤	٤,٠٧	٠,٧٦

يبين الجدول رقم (٩) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الرباعي، كما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الرباعي للفروق بين المتوسطات لتقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية

مصدر التباين	مجموع مربعات الفروق	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	٢,٦٦٤	١	٢,٦٦٤	٧,٦٨٢	*٠,٠٠٧
العمر	٠,١٨٧	٢	٠,٠٩٣	٠,٢٦٩	٠,٧٦٥
المؤهل العلمي	٠,٠٤٦	٢	٠,٠٢٣	٠,٠٦٧	٠,٩٣٥
السكن	٠,٤٨٧	١	٠,٤٨٧	١,٤٠٣	٠,٢٣٩
الخطأ	٣٧,٨٢٣	١٠٩	٠,٣٤٧		
المجموع الكلي	٤١,٩٠٧	١١٥			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يبين الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات : العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس .

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نص السؤال الأول على الآتي :" ما واقع الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ؟ " .

تمهيداً لمناقشة النتائج المتعلقة بهذا السؤال فقد رأى الباحثون أن يبينوا النتائج الخاصة بالمجالات الخمسة أولاً، حيث دلت النتائج أن مجالات الدراسة الخمسة قد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤,٠٢)، كأدنى متوسط حسابي، و (٤,٢٢) كأعلى متوسط حسابي، وجاء متوسط الأداة الكلي (٤,١٠). وهذا يقابل درجة كبيرة في المقياس، ويرى الباحثون أن السبب يعود إلى قناعة المدرسة بأهمية النشاط الرياضي الداخلي، وأن توضيح أهمية التربية الرياضية تقع على عاتق الإدارة المدرسية بالدرجة الأولى، وذلك من خلال توفير الفرص الكافية؛ للممارسة الرياضية، وتحقيق اللياقة البدنية، والمهارات الحركية لتلاميذها. بالإضافة إلى أن النشاط الرياضي الداخلي يمتاز بالتنوع، الأمر الذي يتيح للإدارة المدرسية إيجاد الأنشطة المختلفة للتلاميذ؛ لممارسة الأنشطة. ولهذا سيتم مناقشة نتائج كل مجال من مجالات الدراسة على حدة على النحو الآتي :

المجال الأول : مجال التخطيط للنشاط الداخلي :

يوضح الجدول رقم (٤) أن هذا المجال حصل على المرتبة الخامسة، حيث دلت نتائج الدراسة أن فقرة واحدة حصلت على درجة ممارسة كبيرة جداً، وأن ثماني فقرات حصلت على درجة ممارسة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لفقرات هذا المجال (٤,٠٢)، وهذا يقابل درجة ممارسة كبيرة، وقد جاءت فقرة "إعداد خطة سنوية للنشاط الرياضي الداخلي" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٤,٧٨)؛ وقد تعزى هذه النتيجة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضيةإلى أن الإعداد للنشاط الداخلي مكلفون به، وأن النشاط الرياضي جزء مهم

وحيوي لحصة التربية الرياضية، ويعد وسيلة مهمة في إعداد الطالب وإكسابه بعض الصفات البدنية.

وجاءت فقرة "تشرك الإدارة المدرسية الطلبة في التخطيط للأنشطة الرياضية" في الترتيب التاسع والأخير، وبمتوسط حسابي (٣,٥٩)، وهو يقع ضمن درجة ممارسة كبيرة. ويعزوالباحثون السبب إلى أن الإدارة تتيح الفرصة للطلبة بالمشاركة في التخطيط للأنشطة الرياضية الداخلية، لأن هذه الأنشطة تتيح للطالب الاستمتاع بقضاء الوقت الحر عن طريق ممارسة الأنشطة التي يرغب في ممارستها، وهذا ما أشارت إليه زهران (١٩٩١)، بأن النشاط الرياضي الداخلي يجب أن يلقي الاهتمام والرغبة في التخطيط والتنفيذ والتقويم من المدرس والتلميذ. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محفوظ (١٩٩١) أن هناك ميولاً كبيراً من التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية التي يرغبون في ممارستها. كما جاءت متفقة مع دراسة كمونة ولزام (١٩٨٨) من حيث إن درس التربية الرياضية يتأثر إيجابياً عند مراعاة اهتمام وميول ورغبات التلاميذ عند اختيار الأنشطة الرياضية.

المجال الثاني : مجال إدارة النشاط :

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هذا المجال حصل على المرتبة الثالثة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الفقرات السبعة قد حصلت على درجة ممارسة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال (٤,١٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٤– ٤,٢٧)؛ وقد جاءت فقرة "الاستجابة لقواعد المدرسة ولوائحها وأنظمتها المتعلقة بتنظيم الطلبة" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٤,٢٧). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين الإدارة المدرسية والطلبة محكومة ضمن قوانين وتعليمات ولوائح، وأن هذه العلاقة إيجابية، لأنها تنظم العمل ما بين الإدارة المدرسية والطلبة، وأن الاستجابة لهذه القوانين تدرب الطلبة على احترام النظام، كما أنه يكسب الطلبة كيفية التعامل فيما بينهم من جهة، وما بين الإدارة المدرسية من جهة أخرى، وأن التعامل مع السلوك غير المرغوب فيه يتم بشكل هادئ، مما يؤدي إلى تقبل وجهات نظر الطلبة، وطرحها للمناقشة، وأن إشراك الطلبة في إدارة النشاط، وتحملهم نوعاً من المسئولية، وهذا يدل على أن هناك مستوى وكفاية عند المسئولين في الإدارة المدرسية في إشراك الطلبة في التخطيط وإدارة

النشاط. وجاءت نتيجة هذه الدراسة متعارضة مع ما توصلت إليه دراسة النبتيتي (١٩٩٢)، بأن هناك تدنياً واضحاً في مستوى وكفاية المسئولين عن التخطيط وإدارة الأنشطة. بينما جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة أبو الرز (١٩٩١)، التي أشارت إلى وجود اتجاه إيجابي في تصور الإدارة المدرسية، لأبعاد الفاعلية المدرسية والتي شملت سلوك الطلبة وسلوك المعلمين، والمناخ المدرسي.

وقد جاءت فقرة " تنظم الإدارة المدرسية الطلبة حسب طبيعة النشاط الرياضي الداخلي" بمتوسط حسابي (٣,٧٤). ويتلاءم تفسير هذه النتيجة ضمناً مع نتيجة حتاملة (١٩٩٦)، التي بينت أن وعي مديري المدارس لدورهم القيادي في تنظيم الطلبة، وتشجيعهم؛ لتحقيق الأهداف الخاصة للتربية الرياضية.

وجاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع ما توصل إليه هانسن(Hansen, 1987) بأن الإدارة المدرسية ترى أن تشتمل البرامج الرياضية على مهارات حياتية، بالإضافة إلى أنشطة اجتماعية مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس.

المجال الثالث : التنفيذ والعرض للنشاط الداخلي :

يبين الجدول رقم (٦) أن هذا المجال حصل على المرتبة الرابعة، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن جميع الفقرات التسعة لهذا المجال قد حصلت على درجة كبيرة من الممارسة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (٤,٠٥)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٢-٤,٢٦)؛ وقد جاءت فقرة "التنويع في الأنشطة الرياضية المختلفة" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٤,٢٦). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن اشتراك الطلبة في اختيار الأنشطة حسب رغباتهم تؤدي إلى تنوعها؛ فالإدارة المدرسية تسعى إلى تنفيذ الأنشطة المختلفة، لكونها تساعد التلاميذ على ثبات انفعالهم وتأكيد ذاتهم، وأن التنوع في الأنشطة يحقق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، وتوجيههم إلى ما يناسبهم من القواعد الصحية، والعادات، والاتجاهات المفيدة. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة هلكوبولوس (Halkpoulos, 1997) من حيث إن المشاركة تؤدي إلى فوائد إيجابية، منها تحسن عدد المشاركين، والإحساس الاجتماعي، وزيادة التقدير الذاتي. وجاءت هذه النتيجة متعارضة مع دراسة ملك وآخرين (١٩٨٨) من حيث إن نسبة كبيرة من الطلبة، وبالأخص الطالبات

لا يزلن تحت تأثير العادات والتقاليد التي تحول دون مشاركتهن الفعلية في الأنشطة الرياضية. وجاءت فقرة "تراعي الفروق الفردية بين الطلبة" بمتوسط حسابي (٣,٨٢)؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تشجع المشاركة الفاعلة لدى الطلبة؛ لممارسة الأنشطة الرياضية، وهذا يتطلب مراعاة الأنشطة الرياضية الداخلية لقدرات الطلبة، وتراعي اهتماماتهم وميولهم، وأن عملية تزويد التلاميذ بقدر معين من الفعاليات والمعلومات والمهمات تأتي ضمن قدراتهم المختلفة. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما أشار إليه الديري (١٩٩٩)، بأن التربية الرياضية تؤثر تأثيراً مباشراً في حياة الطفل منذ الولادة، وأن هناك فروقاً فردية يجب مراعاتها عند تدريس التربية الرياضية. كما جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كمونة ولزام (١٩٨٨)، في مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ عند تنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالفروق الفردية للتلاميذ، ومراعاة ميولهم عند اختيار الأنشطة والبرامج الرياضية.

المجال الرابع : مجال الإمكانات :

يبين الجدول رقم (٧) أن هذا المجال حصل على المرتبة الأولى، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الفقرات السبعة لهذا المجال قد حصلت على درجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لفقراته (٤,٢٢)، وهذا يقابل درجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقراته ما بين (٣,٨٩–٤,٣٧).

وقد جاءت فقرة " توفر عوامل الأمن والسلامة أثناء اشتراك الطلبة في النشاط الرياضي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٧). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير عوامل الأمن والسلامة للتلاميذ من أولى الاهتمامات في الحفاظ على سلامتهم، بالإضافة إلى ترغيبهم في المشاركة في هذه الأنشطة، وأن أهم العوامل التي تؤثر في تحقيق أغراض الرياضة المدرسية هي الإمكانات البشرية والمادية والنمو المهني لمعلم التربية الرياضية. وجاءت متفقة مع دراسة إكهاردتالتي (Echkardt, 1995) التي أشارت إلى الحاجة والاهتمام بصحة التلاميذ وسلامتهم عن طريق توفير الإمكانات والمستلزمات الرياضية.

المجال الخامس : مجال الحوافز :

يبين الجدول رقم (٨) أن هذا المجال حصل على المرتبة الثانية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الفقرات الستة لهذا المجال قد حصلت على درجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لفقراته (٤,١٩)، وجاءت الفقرة" تعلن الإدارة المدرسية أسماء أفضل المشاركين في الإذاعة المدرسية" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٤,٤٥). ويعتقد الباحثون أن الحوافز هي شعور داخلي يحرك سلوك الأفراد لغاية إشباع حاجة، وأن الحوافز هي أحد أهم الأسباب المهمة التي تدفع الطلبة للمشاركة في النشاط الرياضي، وأن التقليل منها يقلل من دافعية إقبال الطلبة نحو المشاركة في الأنشطة الرياضية، ويلاحظ أن الإدارة المدرسية لها دور كبير في تكريم الطلبة والإعلان عن أسمائهم في الإذاعة المدرسية، بالإضافة إلى أن الإدارة المدرسية تسعى إلى تقبل وجهات نظرهم في مجالات الأنشطة الرياضية، ورفع روحهم المعنوية. وقد جاءت هذه النتيجة متعارضة مع دراسة حسن (١٩٩٣)، بأن لمدير المدرسة دوراً متوسطاً في تفعيل النشاط الرياضي عن طريق تقديم الحوافز المادية والمعنوية.

وجاءت فقرة "تتقبل آراء الطلبة تجاه النشاط الرياضي" في الترتيب الأخير لهذا المجال بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وهو يقابل درجة كبيرة، ويعزى إلى أن الإعداد التربوي يشمل بين ثناياه عدة ميادين تربوية، ومنها ميدان التربية الرياضية، والذي يعمل على التطوير الشامل المتزن لشخصية التلاميذ في النواحي الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية؛ وأن تقبل الإدارة المدرسية وجهات نظرهم هو تدريب التلاميذ على القيادة السليمة وتعويدهم على الحياة الديمقراطية في إبداء الرأي، وهذا ما أشارت إليه دراسة ملك وآخرين (١٩٨٨) بأن عدم إشراك التلميذات في الدرس يعود إلى عوامل مدرسية (الإدارة المدرسية)، وأن عدم تعاون الإدارة المدرسية والمفهوم الخاطئ للتربية الرياضية من أهم الصعوبات التي يواجهها معلم التربية الرياضية في إشراك التلاميذ في الأنشطة الرياضية المختلفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

والذي ينص على "هل هناك اختلاف في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي المدرسي تعزى إلى متغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن ؟"

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في آراء أفراد العينة يعزى إلى متغير الجنس على الأداة ككل، وعلى المجالات الفرعية ولصالح الإناث. ويعزى السبب في ذلك إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة للطلبة في الأنشطة الرياضية غير متشابهة، وأن الأنشطة الممارسة تختلف، وأن المهارات التي تعلم تختلف باختلاف الجنس. وقد يعزو الباحثون السبب أيضاً إلى أن الإدارة المدرسية في مدارس الإناث تعمل على تفعيل مشاركة الطالبات، حيث لا يوجد أماكن خاصة للطالبات؛ لممارسة الأنشطة الرياضية باختلاف الطلاب الذين يمكن أن يمارسوا الأنشطة في الأندية والمراكز الشبابية، الأمر الذي يؤدي إلى أن تشارك الطالبات في ممارسة مختلف الأنشطة التي تلبي رغباتهن داخل أسوار المدرسة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ملك وآخرين (١٩٨٨) التي كشفت أن نسبة كبيرة من الطالبات لا يزلن تحت تأثير العادات والتقاليد التي تحول دون مشاركتهن الفعلية في الأنشطة الرياضية.

وتشير النتائج أيضاً في الجدول (١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن على جميع مجالات الدراسة. ويعزو الباحثون السبب إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير العمر، عند مستوى (α=٠,٠٥) بين مستويات العمر على جميع مجالات الدراسة التخطيط، وإدارة النشاط، وتنفيذ وعرض النشاط، والإمكانات، والحوافز، وكذلك المجالات مجتمعة، إن متغير مستوى العمر لا يؤثر في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي. وربما يعود ذلك إلى أن تعليمات النشاط متشابهة، وأن جميعهم يدركون دورهم في تفعيل مشاركة الطلبة بغض النظر عن عمرهم.

وفيما يخص متغير المؤهل العلمي، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى هذا المتغير، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع المعلمين موجودون في بيئة تعليمية واحدة، وأن اقتناع أفراد عينة الدراسة بأهمية عملية تفعيل مشاركة الطلبة

النشاط الرياضي المدرسي بغض النظر عن درجة المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم أو المعلمة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة حسن (١٩٩٣) حيث أظهرت عدم وجود دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وفيما يتعلق بمتغير مكان السكن، فقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) وهذا يعني أن آراءهم في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي لا يختلف باختلاف مستويات سكنهم (قرية، مدينة)، وقد يفسر ذلك بأن المعلمين يعملون في بيئة تعليمية واحدة، ومن ثم فهم يمارسون أدوارهم بغض النظر عن مستوى سكنهم.

الاستنتاجات :

يتضح من نتائج الدراسة الحالية ما يأتي :

١. هناك دور إيجابي للإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في جميع مجالات الدراسة.

٢. جاء ترتيب المجالات حسب الأهمية على النحو الآتي : الإمكانات، والحوافز، وإدارة النشاط ، وتنفيذ النشاط ، والتخطيط للنشاط الرياضي الداخلي.

٣. هناك دور للإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة تعزى إلى متغير الجنس.

٤. إن دور الإدارة المدرسية كان له تأثير بسيط في مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي يعزى إلى متغيرات: العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن .

٥. إن التخطيط للنشاط الرياضي الداخلي له دور كبير مهم، في إعداد الطالب وإكسابه الصفات البدنية.

٦. إن إدارة النشاط الداخلي لها دور مهم في إبراز الأنشطة الاجتماعية الحياتية للطالب مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس.

٧. إن تنفيذ وتنوع الأنشطة الرياضية يحقق التفاعل الاجتماعي، حيث يوجه التلاميذ إلى ما يتناسب قدراتهم وميولهم.

٨. إن توفير الإمكانات له دور كبير في سير الأنشطة الرياضية حسب الخطة العامة

للمدرسة، وهذا يؤدي أيضاً إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية الرياضية.

٩. إن للحوافز دوراً مهماً وكبيراً في تفعيل سلوك التلاميذ حيث تدفع الطلبة للمشاركة والإقبال على هذا النشاط.

التوصيات :

على ضوء ما سبق فإنه يوصى بما يلي :

١. إن للإدارة المدرسية دوراً مهماً في تعزيز مفهوم المشاركة لدى الطلبة عن طريق النشاط الرياضي الداخلي، وهذا يستدعي منها أداء هذا الدور بفعالية لتنشيط الممارسات الرياضية لطلابها وطالباتها .

٢. إبراز الفعاليات الرياضية لتكون حافزاً للطلبة.

٣. توفير حوافز كافية لتكريم الطلبة وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة.

٤. إصدار نشرات إعلامية متعلقة بالنشاط الرياضي الداخلي من خلال وسائل الإعلام.

٥. دراسة المشكلات التي تحد من تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي.

٦. إيجاد مشرفين متخصصين للإشراف على النشاط الرياضي الداخلي.

المراجع

أبو الرز، محمد.(١٩٩١). **فاعلية المدرسة الإعدادية في وكالة الغوث من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

أولسن، إدوارد. (د. ت.) **المدرسة والمجتمع**. (ترجمة : أحمد زكي، ومحمد الشبيني) . القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة .

حتاملة، موسى .(٩٩٦). مدى فاعلية المدرسة في خدمة المجتمع الرياضي. **التربية**، (١١٩)، ١٢٠-١٣٦.

حسن، عيسى .(١٩٩٣). **دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد.** رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

خاطر، محمود و شحاته، محمد .(١٩٨٤). **دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي.** تونس: المنظمة العربية للتربية والعلوم، دار التربية.

درادكة، أمجد .(٢٠٠٠). **دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الديري، علي .(١٩٩٩). **طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية** .إربد، الأردن: مؤسسة حمادة ودار الكندي.

ريان، فكري .(١٩٨٧). **النشاط المدرسي أسسه وأهدافه وتطبيقاته**(الطبعة الثانية). القاهرة: عالم الكتب .

زهد، وائل. (١٩٩٥). **فاعلية الحكومية الأساسية في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى من وجهة نظر المديرين والمشرفين والمعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زهران، ليلى .(١٩٩١). **الأصول الفنية والعلمية لبناء المناهج في التربية الرياضية.** القاهرة: دار زهران.

الشامي، محمد .(١٩٨٠). النشاطات المدرسية. **رسالة المعلم**، (٢) ٧٦-٨٧.

شحادة، حسن .(١٩٩٤)، **النشاط المدرسي "مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه"** (الطبعة الثالثة). القاهرة، جمهورية مصرالعربية: الدار المصرية اللبنانية.

كمونة، فريق عبد المحسين، ولزام، قاسم.(١٩٨٨). **الوقت المستثمر من درس التربية الرياضية للمدارس الثانوية في بغداد.** ورقة قدمت في المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق، بغداد.

محفوظ، ماهر .(١٩٩١). **ميول طلبة التعليم الأساسي نحو البرنامج الرياضي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

ملك، علي وآخرون .(١٩٨٨). **تقويم برامج التربية الرياضية في جامعة بغداد.** ورقة قدمت في المؤتمر العلمي الخامس في الرياض لكليات التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق .

النبيتي، خالد .(١٩٩٢). **تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي العام في الأردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

Burnett, D. S. (1996). The relationship of student success to involvement in student activities in a tow year in Stitutipaon, **Dissertation Abstracts International**, **5- A** (07). P 2822

Echkardt, A . (1995). Appraisal of the quality of middle level physical education programs In Colorado. **Dissertation Abstracts International .** Arizona, State University, USA.

Halkopoulos, H. E. (1997). Participation by students in the senior class day show as part of the extra curriculum at urban high school. **Dissertation Abstracts International– A**, 2, (6) , 58, P 3121

Hansen, J. D. (1987). **Physical education in the Portland public school, middle school's phase one,1986-1987 : Education Report**. Portland, Public School.

Mcneal, R. B. (1995) . Extracurricular activities and high school droopiest. **Sociology of Education** (ERIC Document Reproduction Service No. EJ 498339).